

# الإستثمار في البنى التحتية الأساسية ضروري أكثر من أي وقت مضى الشباب والتكنولوجيا في قلب أهداف التنمية المستدامة والهدف التاسع بشكل خاص

إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت بالتعاون مع صحيفة الديار

منذ أن انطلق العمل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بعد أن أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي، واحتل الشباب أولويات الاهتمام على جميع الأصعدة، وفي كافة المجالات، ولدى المنظومة الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني وغيرهم. ويبرز الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في لقاءاته واجتماعاته الأهمية التي يوليها للشباب ودورهم في بناء المجتمعات وتمكين أجيالهم، وكذلك لا ينفك يحفزهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستثمار بها لأنها المستقبل الضامن لهم. الهدف التاسع من الأهداف العالمية يتوسع في هذا الإطار تحت عنوان «إقامة بني تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والاستدامة، وتشجيع الابتكار».

إن الإستثمار في البنية الأساسية أي في خدمات النقل، والري، والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هو عنصر حيوي من عناصر تحقيق التنمية المستدامة والتمكين للمجتمعات في كثير من البلدان. وهناك إقرار منذ زمن بعيد بأن النمو في الإنتاجية والدخل وتحسين النتائج الصحية والتعليمية يقضيان الإستثمار في هذه البنية الأساسية. ويتطلب النمو والتحصن استثمارات جديدة في البنية الأساسية المستدامة التي تساعد المدن على التكيف بقدر أكبر مع تغير المناخ، وتعطي زخماً أكبر للنمو الاقتصادي والإستقرار الاجتماعي. ويحتاج الإستثمار في هذه المجالات إلى تمويل حكومي ومساعدات إئتمانية رسمية، بالإضافة إلى تمويل من القطاع الخاص، ودعم مادي وتكنولوجي وتقني.

## مقاصد الهدف

يُعترف بالدور الحيوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعامل محفز للتنمية وجاءت الإشارة إلى إمكاناته الهائلة بإحداث تغيير إيجابي وحيوي لله في أربعة أهداف من أهداف التنمية المستدامة. إلا أن هذه التكنولوجيا تأخذ حيزاً أهما في تفاصيل الهدف التاسع كما ذكرنا بداية، ليضاف تطورها إلى مجموعة عوامل أساسية فتتحقق بالتالي المقاصد الموضوعة بحلول عام ٢٠٣٠ التي نذكر منها:

– إقامة بني تحتية جيدة النوعية، موثوقة بها، مستدامة، وقادرة على الصمود لدعم التنمية الاقتصادية ورفاه الإنسان، وذلك عبر تيسير سبل وصول الجميع إليها بتكلفة ميسورة وعلى قدم المساواة؛

– تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتحقيق زيادة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، بما يتماشى مع الظروف الوطنية، ومضاعفاتها في أقل البلدان نمواً؛

– زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع ولاسيما في البلدان النامية على الخدمات المالية، بما في ذلك الإئتمانات الميسورة التكلفة، وإدماجها في سلاسل القيمة والأسواق؛

– تحسين البنى التحتية وتحديث الصناعات من أجل تحقيق

استدامتها، مع زيادة كفاءة استخدام الموارد وزيادة اعتماد التكنولوجيات والعمليات الصناعية النظيفة والسليمة بيئياً، واتخاذ جميع البلدان الإجراءات اللازمة وفقاً لقراراتها؛

– تعزيز البحث العلمي وتحسين القدرات التكنولوجية في القطاعات الصناعية في جميع البلدان، ولاسيما البلدان النامية، عبر تشجيع الابتكار وزيادة عدد العاملين بنسبة كبيرة في مجال البحث والتطوير، وزيادة إنفاق القطاع العام والخاص على البحث والتطوير؛

– تيسير تطوير البنى التحتية المستدامة والقادرة على الصمود في البلدان النامية من خلال تحسين الدعم المالي والتكنولوجي والتقني للأفراد والبلدان الأفريقية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

– دعم تطوير التكنولوجيا المحلية والبحث والابتكار في البلدان النامية، بما في ذلك عن طريق كفاءة وجود بيئة مؤاتية من حيث السياسات للتنوع الصناعي وإضافة قيمة السلع الأساسية؛



الصناعات والابتكارات الإيرانية



خدمات توزيع الانترنت والحزمات العريضة (ارشيف صور الأمم المتحدة)

انخراط الشباب بشكل كبير في العمل والإستثمار بها. وفي مبادرة لإنهاء الوعي وتشجيع الجيل الجديد من الفتيات والشابات على الالتحاق بالهنن وإجراء الدراسات في مجال التكنولوجيا، جعل الاتحاد الدولي للاتصالات من يوم ٢٨ نيسان من كل عام مناسبة للاحتفال بـ«اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا العلوم». ويحيي أكثر من ١٥٠ بلداً هذه المناسبة سنوياً تقديراً لدور الفتيات والنساء، ولتشجيعهن على متابعة دراستهن وعملهن في مجال التكنولوجيا من خلال تدريبهن في مجالات نظم الترميز وتطوير تطبيقات الهاتف المحمول وتكنولوجيا المعلومات. ويشكل هذا اليوم الذي أطلقه الاتحاد في عام ٢٠١٠ جزءاً من حملة دولية تهدف إلى مواجهة الانخفاض العالمي المزمع في عدد الطالبات في هذا المجال الأمر الذي أنتج في الأعوام الأخيرة خسارة ما لا يقل عن مليوني وظيفة من وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسبب الإفتقار إلى موظفين مؤهلين. وفي بلدان منظمة

التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، تمثل الطالبات الآن أقل من ٢٠ بالمائة من الملتحقين بالتعليم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بعد أن كانت هذه النسبة تبلغ ٤٠ بالمائة تقريباً في الثمانينات عندما ظهرت دورات علوم الكمبيوتر للمرة الأولى في المناهج الدراسية الجامعية. ومع دعم قوي من قطاع التكنولوجيا والحكومات الوطنية، شهد اليوم الدولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطوراً سريعاً ليصبح حركة عالمية حيث تمّ إلى اليوم تنظيم ٣٥٠٠ حدث تقريباً في أكثر من ١٤٠ دولة بمشاركة ١١١ ألف فتاة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور هام وتمتيز تؤول به في تحقيق مستقبل التنمية المستدامة، وبفعل ما تقدمه من خدمات مثل خدمات الصيرفة المتقدمة والتعليم الإلكتروني والحكومة الإلكترونية والخدمات الصحية المتقدمة. فإن من المؤكد أن الفرص لن تنضب يوماً من أمام الشباب.

### الكلمة الضائعة

من خمسة حروف:

دولة عربية

ر	ل	م	ا	ن	ي	ل	ا	ز	ل	ر	ا	ش	ا	
ي	ت	ا	س	ز	ل	ق	ب	ي	ك	ا	س	و	ي	د
ع	و	ل	ن	م	ف	ب	ة	ر	ذ	ا	ن	م	ث	ن
ز	ر	ي	ي	ه	ا	ن	ح	ط	ل	ج	ن	و	د	ا
ن	ي	و	ج	ر	ح	ز	ة	ب	ر	ة	ب	س	و	
ا	ب	ن	و	ي	ج	ي	و	ر	م	ب	ي	ر	و	ر
ر	ج	ا	ي	ر	ف	ش	ي	ا	ر	و	ن	ا	ر	ج
ي	ا	ن	د	ر	ر	ب	ش	ط	د	ت	و	ن	ي	ن
ل	د	ي	ش	ي	خ	ص	ر	ب	ا	ن	ج	ي	ن	ة
ا	ة	ا	ة	ت	ر	ب	ا	ن	و	ب	ل	ة	ا	و
ت	ل	ر	و	ي	ت	ر	ز	ض	ي	و	ف	ن	م	غ
ا	ق	ش	د	ن	و	ل	و	س	ف	ي	ر	ش	ف	ا
و	س	ي	م	و	ا	ي	ب	م	و	ل	و	ك	ا	ك
ح	ص	ي	ل	ة	ج	ة	ي	م	ز	ا	ح	ل	ا	ي
ط	ا	ب	ر	ل	ا	و	ف	ي	ن	ي	س	ا	ش	

### الحل السابق

شريف	فينيسيا	مانيتا
شيكاغو	فلندا	وجود
صربا	قش	وسيم
ضيوف	كولومبيا	

### SUDOKU

طريقة الحل:

اصلا المربعات بالأرقام المناسبة من ١ إلى ٩ شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة في كل مربع صغير (المؤلف من ٩ خانعات)، وفي كل خط أفقي المربعودي في المربع الصغيرة والمربع الكبير.

6	5		4	8				
	9		6	1		2		
4			8					6
			6	2				9
						4		5
3			4	9				7
			7					5
						7		
1		9		4				8

### الإبراج

<b>العذراء</b> (٢٤ آب - ٢٣ أيلول)	<b>الاسد</b> (٢٤ تموز - ٢٣ آب)	<b>السرطان</b> (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)	<b>الجوزاء</b> (٢٢ أيار - ٢١ حزيران)	<b>القوس</b> (٢٢ كانون الثاني - ٢١ كانون الثاني)	<b>العقرب</b> (٢٣ أيلول - ٢٢ أيلول)	<b>الميزان</b> (٢٤ أيلول - ٢٣ أيلول)	<b>الحمل</b> (٢١ آذار - ٢٠ نيسان)
--------------------------------------	-----------------------------------	---	---	---	--	---	--------------------------------------

### شبكة «الديار»

١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

### أفقيًا:

١- مطرب تونسي ولد ١٩٦٧، أبيض، أول نادي رياضي سعودي.  
٢- لاعبة تنس إسبانية ولدت ١٩٧١، عاصمة أوروبية.  
٣- نهر عبره بولوس قيصر، للنقي، بلدة في البقاع.  
٤- ظهر، رئيس أميركي راحل، برية.  
٥- أحد أبطال شاهنامه الفردوسي، الاسم الثاني لرئيس وزراء باكستان راحل، سوء الحال، مذ المشروع بالدرام.  
٦- فيلم لنشون كونيوري، شاعر لبناني.  
٧- اسم يطلق على الأميركي ابن

### عمودياً:

١- إنتقل وتحولَ، فنان لبناني راحل.  
٢- عاصمتها أورنجشوات، إبتداعه.  
٣- مضيع معروف، مشى متخترا.  
٤- راقصة شرقية معتزلة، دولة اميركية.  
٥- داس قشدرخ، تقيض بحري، خصصها في منصب ما.  
٦- مقلدة اميركية راحلة.  
٧- رجل دين، خصب، مدينة في صعيد مصر.  
٨- يعطي الشيء بالبيد، الأثار.  
٩- ميكانيكي، ضمن، هلاكه.

### الحل السابق:

٧- أمل حياتي، بارع، اربد  
٨- ريسمك، روفر، يدور، طي  
٩- لب، آت، دقة، قس  
١٠- سارين، صوفيا، مهباج  
١١- كلنك، تاما، المقيم  
١٢- ري، الصبا، دونوا، وطا  
١٣- البتار، محسنون، ناول

### التور

أنت مدرك تماماً لحقيقة ما يجري حولك، كذلك تعرف كيفية التفريق بين الأمور الضرورية الملحة، والثانوية.

### الجوزاء

أشياء جديدة وتجارب ممتعة وجميلة ستجعل من الاتصالات التي كنت قد بدأت بها تفر، ولو بعد حين.

### القوس

ستجد نفسك متالقاً مع الذين تعمل معهم، وستتعد لتسلم مسؤوليات جديدة. الصحة جيدة والعاطفة في احسن حال.

### العقرب

تحقق معظم احلامك دون مجهود يذكر. وتعرض لمشاعر وأحداث غريبة. إذا جاءك الحظ التقطه بحفة وسرعة.

### الميزان

حاول أن تخفف من أوهامك قليلاً. الأمل ضروري ويجب أن تستعود على رؤية الأشياء الجميلة أمام عينيك.